

الموسيقى التصويرية لبعض الأعمال الدرامية المعبرة عن البيئة الصعيدية فى أوائل القرن الواحد والعشرون والإستفادة منها فى التأليف الموسيقى العربى(دراسة تحليلية)

Mostafa Elhesk Elsaid Mohamed

Assistant Lecturer, Faculty of Specific Education, Sohag University

مقدمة البحث:

يشكل الإعلام بوسائله وأدواته المختلفة عَصَبَ الحياة المعاصرة ووجهاً من وجوه الحضارة وله دور مهم فى الحياة الإنسانية. فقد شهدت السنوات الأخيرة من القرن العشرين ظهور وانتشار القنوات الفضائية على نطاق واسع، مما أدى إلى تحول العالم إلى قرية كونية صغيرة تجمعها شاشة صغيرة بحجمها، كبيرة بتأثيرها.

وأشار (عدلى رضا) أن الأشكال الدرامية التى يقدمها التلفزيون تسعى لترسيخ أو إلغاء أو تعديل بعض القيم والمفاهيم الخاصة بالمجتمع، علماً أن الدراما التى يقدمها التلفزيون قد تنتج فى بيئات مختلفة إلى حد كبير فى نظمها الاجتماعية والاقتصادية عن النظم المقابلة فى المجتمع الذى تعرض فيه (عدلى رضا سيد، 1982م، ص34/33).

وللتلفزيون مكانة خاصة فى الحياة المعاصرة، فهو وسيلة إعلامية له مميزات وخصائص كثيرة منها انتشاره الواسع. إضافة لما يقوم به من تقديم المتعة والترفيه وإمكانيته على التأثير على الجميع كون من يشاهده كافة فئات المجتمع. والتلفزيون أصبح وسيلة مهمة للتوجيه وتزويد أفراد المجتمع بالخبرات، المهارات، القيم الإنسانية والروحية، ولم يعد وسيلة للترفيه واللهو وقضاء الوقت فقط. بل أصبح يستخدم لإيصال المعلومات للجماهير سواء من خلال الترفيه أو من خلال برامج جادة بأسلوب يسهل عليهم متابعته (حجازى مصطفى، 1998م، ص12).

تعد الموسيقى التصويرية عنصراً أساسياً من مقومات العمل الدرامي، وبإستطاعة المؤلف الموسيقى البارع وبالتعاون مع المخرج، أن يلعب دوراً مهماً في الصيغة النهائية المتكاملة للعمل الفني، بإضافة الحيوية على السرد الروائي للقصة. ولكي يدرك أهمية الدور الذي تلعبه الموسيقى التصويرية في الأعمال الدرامية على المشاهد غير أن يشاهد إلا أن نشاهد مسلسلاً تلفزيونياً أو فيلماً خالياً من تلك الموسيقى. فعندئذ ندرك حاجة العمل الماساة إلى عنصر الموسيقى التصويرية الذي يبعث الحياة في كثير من مشاهده ويحرك عواطف المشاهد، وقد لا يدرك المشاهد العادي الدور الذي تلعبه الموسيقى التصويرية، إلا أن هذه الموسيقى كثيراً ما تسيطر على أحاسيسه وتتحكم في عواطفه (يوحنا دانيال، 2000م، ص62).

وهي دون شك إحدى الأدوات الرئيسة التي تعزز الأثر السيكولوجي للعمل على أحاسيس المشاهد، لأن الجمال هو الفن المتكامل، والفن المتكامل هو الإبداع. ثم يقوم المؤلف بتطوير هذه التيمة إلى مجموعة من الجمل في نفس الجو من خلال أدائها في درجات أو طبقات موسيقية أخرى أو تبديل سلمها الأساسي إلى سلالم أخرى، وكذلك تغيير إيقاع سرعتها حسب طبيعة الحوار والمكان والموقف (هوارد هانسون، 1992م، ص25).

ومن هنا نشأت فكرة هذا البحث الذي يهتم بإلقاء الضوء على الموسيقى التصويرية للأعمال الدرامية المعبرة عن البيئة الصعيدية نظراً لما بها من قيم جمالية وعناصر تقنية وألحان جذابة وأهميتها في جذب المشاهد والمستمع .

مشكلة البحث:

رغم ثراء الحان الموسيقى التصويرية للأعمال الدرامية المعبرة عن البيئة الصعيدية بالقيم الجمالية والعناصر التقنية والألحان الجذابة وأهميتها في جذب المشاهد والمستمع إلى متابعة تلك الأعمال التي لها دور كبير على المجتمع في تصحيح الفكر وتقديم النصح والأرشاد إلا أن تلك الموسيقى لم تلقى الإهتمام من الناحية البحثية بالرغم من ما تحتويه من القيم الجمالية والعناصر التقنية لذا سيقوم الباحث بتدوين الموسيقى التصويرية لتلك الأعمال الدرامية المختارة ومن ثم الاستفادة منها في إستنباط تمارين وصياغات جديدة في التأليف الموسيقى العربي، هذا إلى جانب ما أشارت له نتائج بعض الدراسات، السابقة المرتبطة

بالأعمال الدرامية إلى أهمية الدراما فى جميع الإتجاهات الموسيقية وغيرها مثل دراسة كلاً من (سعيد محمد السعيد 2011م)، ودراسة (شريف شفيق زكى (2016)، ودراسة (سارة أحمد سالم (2018).

أسئلة البحث:

سوف يحاول البحث الحالى الإجابة عن الإئلة التالية :

1- ما الموسيقى التصويرية لأعمال الدرامية المعبرة عن البيئة الصعيدية (العينة المختارة)؟

2- ما السمات الفنية للموسيقى التصويرية لأعمال الدرامية المعبرة عن البيئة الصعيدية(العينة

المختارة)؟

3- ما أوجه الإستفادة من الموسيقى التصويرية لأعمال الدرامية المعبرة عن البيئة الصعيدية ؟

*أهداف البحث:

1- التعرف على الموسيقى التصويرية لأعمال الدرامية المعبرة عن البيئة الصعيدية (العينة المختارة).

2- التعرف على السمات الفنية للموسيقى التصويرية لأعمال الدرامية المختارة.

3- إستنباط تمارين جديدة فى التأليف الموسيقى العربى .

*أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث بتحقيق الأهداف السابقة حتى يستطيع الدارسين فى الكليات وبعض المعاهد

المتخصصة التعرف على أسلوب تلحين الموسيقى التصويرية ومن ثم الخروج بتمارين وصياغات وإبداعات

جديدة فى مجال التأليف الموسيقى العربى .

إجراءات البحث :

أولاً: منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفى (تحليل المحتوى)، وهو وصف وتفسير الظاهرة المراد دراستها، من

خلال الرصد التكرارى لظهور الماده المدروسة سواء كانت كلمة أو شخصية أو مفردة أو وحدة قياس أو زمن

(على ماهر خطاب، 2000م، ص16).

ثانياً: عينة البحث :

- عينه مختاره من الاعمال الدرامية المعبرة عن البيئة الصعيدية عددهم (5) أعمال (الوئد - غوايش- سيدنا السيد - خالتي صفيد والدير - حق مشروع).

ثالثاً: أدوات البحث :

- مدونات موسيقية .
- وسائل سمعية / بصرية (السماعات،الكمبيوتر) .
- إستبيان خاص بمخرجات العينة(الألحان المدونه).
- إستبيان خاص بالعينة المختارة(المسلسلات) .
- برنامج سييليس 6.

• مصطلحات البحث:

- **الموسيقى التصويرية: (على النطاق العالمى)**
- هى الموسيقى المؤلفة لتصاحب عرضاً درامياً دون أن تكون عنصراً أساسياً فيه، ويمتد هذا المعنى ليشمل أى موسيقى يتم إدخالها على أى عمل مسرحى سواء كانت مؤلفة فى الأصل للإستخدام الدرامى أم لا. (Dived fuller)

• **الدراما:**

- هى شكل من أشكال الفن قائم على تصور الفنان قصة تدور حول شخصيات تتورط فى أحداث هذه القصة، تحكى نفسها عن طريق الحوار المتبادل بين الشخصيات يعرضها ممثلون يقلدون الممثلون الاصيلين فى أقوالهم وأفعالهم، والدراما تشمل المسلسلات والافلام (حسين رضا محمد، 1972م، ص28) .

• **التأليف الموسيقى :**

- هو إبداع لموسيقى أكثر تشابكاً وتعمقاً من مجرد التلحين بخط لحنى مفرد لكلمات الأغانى، والتي تكون موسيقى الآلات المصاحبة لها أيضاً مفردة اللحن، فيقتضى من

المؤلف أن يبدع أفكاراً أى الحاناً موسيقية يحيطها بتكثيف وثرء نغمى، وهو ما يعرف عامة بالهارمونية رأسياً أو الكنترابنط أفقياً، وما إليها من وسائل التكثيف، ثم يقنضى من المؤلف ان يصوغ أفكاره هذه فى بناء فنى متماسك واضح المعالم أى فى صيغة فنية معينة لتصبح مفهومة يسهل تتبعها وتقبلها (سمحه الخولى ، 1994 ، بتصرف).

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

* الدراسة الاولى بعنوان :

" أسلوب صياغة الموسيقى التصويرية لرواية(ليلة القبض على فاطمة) عند اكثر من مؤلف موسيقى: دراسة تحليلية" (رانيا محمد السيد، 2008)

هدفت تلك الدراسة إلى:

- 1- التعرف على دور الموسيقى التصويرية وأهميتها داخل البناء الدرامى.
- 2- معرفة أثر البيئة فى الموسيقى التصويرية التى تناولها هذا العمل الدرامى (ليلة القبض على فاطمة).
- 3- إجراء مقارنة لأسلوب كل مؤلف موسيقى تناول هذا العمل الدرامى (ليلة القبض على فاطمة).
- 4- الاستفادة من ألحان المواقع الدرامية عند كل مؤلف موسيقى على حدة فى عمل تمارين صولفائية يستفيد بها طالب كلية التربية النوعية كذلك مساعدته على تذوق هذه الأعمال.

ومن أهم نتائج تلك الدراسة :

تناول هذا العمل الدرامى "لية القبض على فاطمة"

1- سمات أسلوب بليغ حمدى :

- صاغ بليغ حمدى الحان هذا العمل فى المقامات الآتية (البياتى- الراسى- النهاوند)التعرف على المقامات الأساسية والمسافات والأبعاد من خلال الألحان الغنائية.
- تميزت الجملة الموسيقية لديه ببساطة اللحن وسهولته وتتركب مع نغمات معدودة.

- اهتم المؤلف باستخدام الآلات الشعبية الفلكورية التي تميزت بها مدينة بورسعيد المدينة محل الحدث وهي "آلة السمسمية".

2- سمات أسلوب عمر خيرت :

- صاغ عمر خيرت ألحان هذا العمل في المقامات الآتية(العجم- صبا زمزمة- الكرد- النهاوند).

- تميزت الجملة الموسيقية لديه بسلامة اللحن وفي الغالب كان يستخدم صياغة الجمل الموسيقية على شكل تألفات هارمونية.

- استخدم التوزيع الموسيقي بأسلوب مكثف وذلك لخدمة اللحن.

* الدراسة الثانية بعنوان :

"أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة كوسيلة لإثارة خيال الطالب لإبتكار موسيقى تصويرية تعبيرية

لمواقف معينة" (أسامة على محمد، 2010)

هدفت تلك الدراسة إلى:

1- الاستفادة من وسائل التكنولوجيا الحديثة في اثارة خيال الطالب لابتنكار موسيقى تصويرية لمواقف معينة.

2- الاستفادة من الدراسات السابقة في مجال الموسيقى التصويرية واعطاء نماذج موسيقية معينة.

ومن أهم نتائج تلك الدراسة .

1- البرنامج المقترح ادى الى تحسين الاداء الارتجالى لدى الطلاب (عينة البحث)، ويرجع ذلك الي تعريف الطلاب بالهدف اولا، ثم مشاركتهم لتحقيق هذا الهدف، وتنوع طرق التدريس المستخدمة فى الحصص، وملائمة الوسائل التعليمية.

2- للبرنامج المقترح دور ملحوظ فى تحسين مهارة مسايرة الوحدة الزمنية المنتظمة أثناء الأداء العزفى ويرجع ذلك الى استخدام اجهزة ضبط السرعة مترنوم (metronome) وانكور الموسيقى (encor) أثناء الاداء خلال البرنامج الموسيقى.

3- أثبتت نتائج الإختبار القبلى عن عدم توافر المعلومات انكور الموسيقى (encor) الكافية لدى طلاب العينة عن البرنامج واهم ما يميزه من خصائص ووظائف.

*الدراسة الثالثة بعنوان :

" تدريبات تقنية مقترحة لآلة العود مستوحاة من الموسيقى التصويرية لمسلسل اربيسك لعمار الشريعى " (شريف محمود عبد المعبود، 2013)

هدفت تلك الدراسة إلى :

- 1- التعرف على الصعوبات التقنية التى تواجه الطالب فى العزف على آلة العود.
- 2- تحديد بعض الجمل داخل الموسيقى التصويرية لمسلسل اربيسك.
- 3- اعداد تلك الجمل للاستفادة منها كتدريبات لرفع مستوى اداء الطالب على آلة العود.
- 4- تذليل الصعوبات التى تواجه الطالب اثناء عزف المقطوعات الدراسية المختلفة.

من أهم نتائج هذه الدراسة :

- 1- ان الصعوبات التى تواجه الطالب المبتدئ تتركز فى عدم التدريب الجيد على كيفية استخدام الريشة والتنوع فى استخدام انواعها حسب مقتضيات اللحن.
- 2- الموسيقى التصويرية لمسلسل اربيسك المستهدفة فى هذا البحث هى التى بها تيمات لحنية مؤثرة يمكن استخدامها فى استنباط تمارين تقوم بالتركيز على معالجة تلك الصعوبات.

*الدراسة الرابعة بعنوان :

"تدريبات صولفائية مستنبطة من بعض الجمل اللحنية المستخدمة فى الموسيقى التصويرية للمسلسلات التاريخية" (سماح أنسى فهمى، 2014)

هدفت تلك الدراسة إلى :

- 1- التعرف على الصولفيج العربى وأهميته.
- 2- التعرف على بعض رواد تأليف وتلحين الموسيقى التصويرية للمسلسلات التاريخية.
- 3- التوصل الى اسلوب بعض مؤلفى وملحنى الموسيقى التصويرية للمسلسلات التاريخية.

4- الاستفادة من اسلوب بعض مؤلفى وملحنى الموسيقى التصويرية فى استنباط تمارين متنوعة فى الصولفيج العربى.

ومن أهم نتائج تلك الدراسة :

تمكنت الباحثة من الاجابة على هذه التساؤلات من خلال هذا البحث

1- ما هى اهمية الصولفيج العربى؟

2- من هم رواد تاليف الموسيقى التصويرية للمسلسلات التاريخية؟

3- ما هو اسلوب كل من رواد التاليف الموسيقى؟

أولاً: الأطار النظرى:

خصائص الموسيقى التصويرية:

تلعب الموسيقى دوراً بالغ الأهمية فى العمل الفنى. فهى تمثل ركناً أساسياً فى تكوينه فلم تعد مهمة الموسيقى هى مصاحبة اللقطات والمشاهد الصامتة أو محاكاة للتعبير الحركى فى الصور ولكنها أصبحت عنصراً عضوياً فى العمل الفنى يتم التعامل معه بعدالة تامة حتى ترتبط ارتباطاً وثيقاً وتصبح جزءاً لا يتجزأ من البناء العام للعمل الفنى، بمعنى آخر تلعب الموسيقى دوراً إيجابياً فى العمل الفنى لتخلق حلقة درامية بأسلوب يناسب الصورة المرئية فتمتزج عناصر الموسيقى بعناصر العمل الفنى فتكون وحدة متماسكة تؤثر فى وجدان المشاهد.

تتكون الموسيقى التصويرية داخل العمل الفنى من وحدة عنصرية ترتبط ببعضها البعض عن طريق وسائل معينة هى. (سهير أحمد طلعت، 1985، ص10-11) :

أ. التكرار repetition

ب. التفاعل development

ت. التنوع variation

ث. إضافة مادة لحنية جديدة use of new material

والوسائل الأربعة السابق ذكرها هى التى تخلق الأحساس بالنمو العضوى داخل القالب الموسيقى.

تتميز الموسيقى التصويرية للعمل الفنى ببساطة ألحانها ومرونتها بحيث يمكن إطالتها بالتكرار عند الحاجة، كما يمكن ضغطها أو وقفها فجأة إذا لزم الأمر دون حدوث أى خلل أو فقد للصفات الجوهرية لها.

يكون عنصر الربط والنمو العضوى لموسيقى العمل الفنى عن طريق التنويع والتكرار. الموسيقى بصفة عامة سواء كانت مجردة أو مرتبطة بعنصر خارجى أو أدبى، أو شعرى، أو تشكلى، أو فيلم سينمائى فهى تعتمد على عدة عناصر هى العنصر الزمنى، العنصر اللحنى، الهارمونى، التلوين الصوتى.

اتجاهات الموسيقى التصويرية:-

هناك ثلاث اتجاهات فى صياغة الموسيقى التصويرية :

اتجاه يتناول الموسيقى بشكل عام بدون ربطها بشخصيات بعينها، ولا يحاول المؤلف وصف المشهد، ولكن يعبر بالموسيقى عما يحيط به، بمعنى أن هذا الإتجاه يتمثل فى توظيف الموسيقى لتصوير الجو العام للمشهد وتعميق الإحساس البصرى دون محاولة محاكاة تفاصيل الصورة.

اتجاه يتناول الشخصيات الأساسية ويعبر عنها عن طريق ربط كل شخصية أو موقف أو خطأ لحنياً أو يهدف إلى شرح معانى الصورة أى أن الموسيقى تؤدى دوراً يكمل الصورة.

اتجاه تكون فيه المشاهد هى التى تحدد متى تستخدم الموسيقى للتعبير عن الجو العام، ومتى يتطلب المشهد مضاعفة تأثير الصورة بواسطة الموسيقى. (سهير أحمد طلعت، 1985، ص26)

ثانياً: لمحة تاريخية عن الموسيقى الدرامية:-

مفهوم الدراما:

تعنى كلمة دراما باللغة اللاتينية "الحركة" وذلك لأنها تحول المشكلة الإجتماعية أو القضية الفكرية إلى حركة متجسدة فوق خشبة المسرح وذلك من خلال مجموعة الممثلين الذين يؤدون الأدوار المختلفة.

وتتطلب الدراما عقدة أو مجموعة من المواقف والأحداث والأزمات المتصلة ببعضها البعض، يقصد بكلمة دراما أنها نوع من الأداء التمثلى الصامت أو الناطق بداية من مأساة مثل "هاملت" وانتهاءً بالكوميديا الهزلية والباننومايم الصامت والاحتفالات القدسية البدائية، وقد اتسع مفهوم كلمة دراما فى العصر الحديث لى يشمل الفنون كلها ومعظم أنواع اللق الفنى.

موسيقى المسلسلات التلفزيونية المصرية:-

ظهرت الأعمال الدرامية التلفزيونية بعد بث الإرسال التلفزيوني فى الستينيات وكان الإهتمام الموسيقى المستخدم فيها موجه للمقدمة والنهاية فقط، بل وبعضها كان يعتمد على الغناء أو على موسيقى مصرية ليست مؤلفة خصيصاً لهذه الأعمال، وبعضها يعتمد على الموسيقى العالمية وذلك ما يسمى بالإعداد الموسيقى الذى يعتمد على جمع مقاطع موسيقية مختلفة الطابع والهوية توضع كخلفية للمشاهد الدرامية، وعند ظهور الآلات الإلكترونية مثل الجيتار والأورج قام عازفيها أمثال "عمر خورشيد، مجدى الحسينى، هانى مهنى" بتأليف موسيقى تصويرية تعتمد على إظهار براعتهم فى الأداء وفى استخدام إمكانات هذه الآلات دون الأهتمام بمضمون العمل الدرامى بالقدر الكافى، ثم ظهر مؤلفين آخرين أمثال "عمار الشريعى" ودارسين أمثال "جمال سلامة وعمر خيرت" اعتمدت موسيقاهم التصويرية للأعمال الدرامية على الإحساس الشرقى المعبر أكثر عن دراما القصة والمعتمد على التوزيع الأوركسترالى الغربى بجانب إبراز بعض الآلات وخاصة البيانو، وهى الآلة التى يجيدون العزف عليها، ثم مع تطور الدراسة الموسيقية وارتباط مهارات الأداء العالمية بمقاماتنا وأحاسيسنا الشرقية، ظهر مؤلفين دارسين لآلة الفيولينة أجادوا التعبير بها عن الأحاسيس الدرامية المتنوعة وذلك بتوظيف الكثير من مهاراتها الغربية لخدمة الطابع العربى، الذى يعبر عن بيئة وزمان ومكان ومضمون الأعمال الدرامية وخاصة التلفزيونية فى السنوات القليلة الماضية، ومن أبرز هؤلاء المؤلفين العازفين "ياسر عبد الرحمن".

أهم مميزات موسيقى المسلسلات التلفزيونية :-

تعتبر الصورة المرئية فى المسلسل التلفزيونى ذات تأثير كبير على المشاهد من حيث قرب المشاهد من الشاشة التلفزيونية من جهة والإحساس بخصوصية المشاهدة من جهة أخرى، لذلك نجد أن تأثير الموسيقى التصويرية للمسلسل التلفزيونى أقل منه فى السينما والمسرح، لأن الصورة التلفزيونية تعطى تفاصيل أكثر دقة مما تجعل المشاهد التلفزيونى ينشغل فى تفاصيل المشهد ويبتعد عن التأثير الموسيقى. (مشيرة محمد توفيف، 1996، ص30).

ثانياً: الإطار التطبيقي:

التعليق على العمل الدرامى الأول (غوايش)

الموسيقى التصويرية:

الجزء الأول : استخدم الملحن الأسلوب الحوارى بين الوتريات والنای في مقام نهاوند الكردى على درجة البوسيك حيث يقوم النای بالأداء في منطقة الجواب كأنه شخص يحكى ويشتكى وتقوم الوتريات فى القرار بالإستماع له ومسايرته فى سرد الأحداث مع إستخدام التفاعيل الإيقاعية المختلفة لوصف حاله الحزن والسكوت للقانون فى ظل تحريض أمه له لقتل قناوى ولد شوادفى ومعايرته له على تركه بان يتجوز بعد رفضه لإخته .

Ad Lib
وتريات

صولو ناى

a tempo
وتريات



1

6

الجزء الأول

ناى

6 كمان

9 ناى كمان-ناى

13



الجزء الأول من تأليف الباحث

قام الباحث بتأليف تمرين في مقام كرد على البوسيك على تفاعيل إيقاعية متشابهة بسرعه معتدله مستخدما الناي والكمان في التعبير عن الحيرة والحزن حيث يبدأ الناي بجنس الأصل إلى من م(1):م(5) على إيقاعات متشابهه ثم يدخل الكمان في م(6): (9) بإيقاع مختلف يحمل السرعه للتمهيد لدخول الناي في م(10):م(15) بوصوله إلى جواب المقام ووصفه التام لحاله الحزن والإنتهاء بالقفل التام على أساس المقام.

الجزء الثاني : استخدم الملحن أسلوب التأليف الحر (أدليب) والتفاعيل الإيقاعية المختلفة في مقام بياتي على درجة البوسيك مستخدما الناي لوصف حاله حزن نعمه على عدم جوازها بسبب رفض أخوها القانون (نبيل الحلفاوى) وأنها قررت معاقبتهم بحبها للخدام وقد نجح الملحن في التعبير عن الأحزان الشديدة والتفكير في الأحداث الحزينة والندم بإستخدام الناي .

Ad Lib

ناي



الجزء الثاني



الجزء الثانى من تأليف الباحث

قام الباحث بتأليف تمرين فى مقام نهاوند الكردى على اليكاه على تفاعيل إيقاعية مختلفة مستخدماً الشيللو للتعبير عن حاله الحزن ثم التحويل فى م(5) إلى جنس الفرع حجاز عى الدوكا بتأكيد على درجة (فا ديز) لمحاوله وجود حاله من الفرح وسط ذلك الحزن ثم التحويل من م(8) إلى مقام حجاز على اليكاه بالتأكيد على درجتى (لا بيمول، سى بىكار) لإعطاء طابع أعمق للحزن مستخدماً الشيللو للتعبير عن حاله من الحزن الذى يتأكد بالقفلة فى آخر مازورة.

التعليق على العمل الدرامى الثانى (خالتي صفية والدير)

الموسيقى التصويرية:

الجزء الأول: إستخدم الملحن أسلوب التتابع اللحنى والتفاعيل الإيقاعية المتشابهه فى مقام كرد مطعم بالحجاز على درج الدوكا مع اللمس بدرجة المى نصف بيمول لإعطاء طابع جنس بياتى على درجة الدوكا

فى موسيقى إستثنائية مستخدما الربابه للتعبير عن هذا المشهد مشهد العثور على حربى وهو ملقى فى الصحراء بعد تعذيبه ثم نقله للمستشفى.



الجزء الأول



الجزء الأول من إبتكار الباحث

قام الباحث بتأليف تمرين فى مقام نهاوند الكردى على درجة الراسم مستخدما أسلوب السيكونس على تقاعيل إيقاعية متشابهة فى لحن يحمل وجهتى إستخدام الموسيقى التصويرية فى العمل الدرامى (الحن والفرح) مستخدماً أداء الكمانجات بالنبر مع الشيللو من م(1):م(4) إلى أن يعزف الكمان والبيانو من م(5):م(9) ثم أداء الكمانجات بالنبر من م(10):م(12) ثم يقوم البيانو والكمان والشيللو بالقل عن طريق السيكونس من م(13):م(16) قفل تام.

الجزء الثانى: إستخدم الملحن أسلوب الأداء الحر الأدليب والتفاعيل الإيقاعية المتشابهة فى مقام نهاوند الكردى على اليكاه مستخما الربابه فى التعبير عن حاله توتر الأحداث والصدمه وعدم التصديق للأحداث التى تتم مثل صدمه صفيه لطاب يد القنصل لها للجواز .

Ad Lib

ربابه



صولو ربابه

The musical score for the Ad Lib section consists of six staves of music. The first staff is marked 'ربابه' (Rبابه) and the second staff is marked 'صولو ربابه' (صولو ربابه). The music is in a 7/8 time signature and features a complex rhythmic pattern with many rests and accents.

الجزء الثانى

وتريات



The musical score for the وتريات section consists of four staves of music. The first staff is marked 'وتريات' (وتريات). The music is in a 10/8 time signature and features a complex rhythmic pattern with many rests and accents. The second, third, and fourth staves continue the rhythmic pattern with various musical notations.

الجزء الثانى من إبتكار الباحث

قام الباحث بتأليف تمرين فى مقام نهاوند الكردى على درجة الدوكا مستخدما الإيقاعات المركبة على تفاعل إيقاعية متشابهة فى لحن يحمل طابع الصدمه مستخدماً أداء الوتریات بسرعه فأنقه فى التعبير وعدم التصديق بالحث الجارى أو الأمر المسموع إلى الأنتهاء بالقفل التام على درجة الدوكا.

نتائج البحث والتوصيات:

أ- نتائج البحث:

كان الهدف الاول من البحث هو التعرف على الموسيقى التصويرية للأعمال الدرامية المعبرة عن البيئة الصعيدية للأعمال الدرامية المختارة وتم التأكد من تحقيق الجزء الأول من هذا الهدف فى الفصل الثانى المبحث الأول :

- خصائص الموسيقى التصويرية - اتجاهات الموسيقى التصويرية

وتم التأكد من تحقيق الجزء الثانى من هذا الهدف فى الفصل الثالث بحيث أنه تم التعرف على الموسيقى التصويرية للأعمال الدرامية المعبرة عن البيئة الصعيدية .

كان الهدف الثانى من البحث التعرف على السمات الفنية للموسيقى التصويرية للأعمال الدرامية المختارة وتم التأكد من تحقيق هذا الهدف فى الفصل الثالث.

ب- التوصيات والمقترحات :-

1- الإستفادة من التدريبات التي تم التوصل اليها في تدريس ماده الإرتجال والتأليف الموسيقى بكلية

التربية النوعية قسم التربية الموسيقية والكليات المناظره .

2- الاهتمام بالبحث فى أعمال روادنا فى مجال التأليف والتلحين والأستفاده منهم جيداً فى تنمية

التأليف والإبتكار الموسيقى .

- 3- تشجيع الباحثين والدارسين المتخصصين علي أن تتطرق أبحاثهم لتتناول الموسيقى التصويرية لكبار الملحنين والأستفاده منها في تنمية مهارة التأليف والإبتكار الموسيقى.
- 4- الأستفاده بالموسيقى التصويرية للأعمال الدرامية وتصنيفها وأدخالها في مادتي الغناء العربي والتحليل والإرتجال الموسيقى في الكليات والمعاهد المتخصصة .

المراجع:

- رانيا محمد السيد (2008). أسلوب صياغة الموسيقى التصويرية لرواية (ليلة القبض على فاطمة) عند أكثر من مؤلف موسيقى: دراسة تحليلية "، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
- أسامة على محمد (2010). أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة كوسيلة لإثارة خيال الطالب لإبتكار موسيقى تصويرية تعبيرية لمواقف معينة ، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان .
- شريف محمود عبد المعبود(2013). تدريبات تقنية مقترحة لالة العود مستوحاة من الموسيقى التصويرية لمسلسل ارابيسك لعمار الشريعى ، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
- سماح انسى فهمى حسين (2014). تدريبات صولفائية مستنبطة من بعض الجمل اللحنية المستخدمة فى الموسيقى التصويرية للمسلسلات التاريخية ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان
- سهير أحمد طلعت(1981).الموسيقى التصويرية فى الفيلم المصرى، رسالة ماجستير ،معهد النقد الفنى، أكاديمية الفنون ، جامعة القاهرة.
- مشيرة محمد توفيق(1996).أساليب توزيع الألحان المصرية فى القرن العشرين، رسالة ماجستير ،كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ،القاهرة.
- عدلى رضا سيد (1982). البناء الدرامى فى الراديو والتلفزيون، دار الفكر العربى ، القاهرة .
- حجازى مصطفى (1997). حصار الثقافة بين القنوات الفضائية والدعوة الأصولية، المركز الثقافى العربى، بيروت.
- هوارد هانسون (1992). لغة الموسيقى، ترجمة نيران إسماعيل ، مجلة الثقافة الأجنبية.
- على ماهر خطاب (1998). مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، طبعة تجريبية ، القاهرة .
- سمحه الخولي (1994). التأليف الموسيقى المعاصر، سلسلة بريزم للموسيقى ، القاهرة .
- حسين رضا محمد (1972). الدراما بين النظرية والتطبيق، الطبعة الاولى، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.

Dived fuller. Incidental Music. Art in the new groves dictionary of music and musicians. Editor stanly

“ the research summary “

Soundtrack of Some Dramatic Works expressing the Upper-Egyption society at the beginning of the 21st century and its benefit in Musical Composition
(An Anolytical study)

The research introduction :

Media from with their different means and tools the Essence of modern life and one face pf Civilisation as well as it has avital role in the human life as the recent years have witnessed the appearance and widespread of space channels on alarge scale that led to turning the world into asmale global village, gathered by asmall monitor in size, bigin in flynence.

Today, it has become difficult to do without these means that link the near and for world besides its events that help to enrich knowledge and develop potentials. Space channleshave devoted new customs and types in watching their programmes and materials sent through satellites, exploiting the awail ability of advanced technology in media

and communication, they have provided the viewer with opportunities of selection and choice of whatever is shown or transmitted as well, it has satisfied her fun, cultural, scientific and knowledge desires. (adly reda) referred that the drama types show on tv seeks to instill, uproot or modify some special values and concepts concerning society putting in mind that the drama shown on tv may be produced in largely different environments in their social and economic systems from the other ones in the society where they are shown (adly reda saeed, 1982Ad,ps;33,34).

The target of the research were :

- 1–Identifying the soundtrack of dramatic works that are expressive about the Upper Egyptian environment (the selected sample).
- 2–Identifying the features of art to the soundtrack of the selected dramatic works.
- 3–Making up new exercises in composing the arab music.

From here the importance of research came :

The importance of the research comes from fulfilling the previous aims to enable scholars of colleges and specialised institutes to identify the

soundtrack composing style. hence, we get new exercises, formulas and innovation in the field of the Arab music composing marking up.

Received: April 2021

Accepted: June 2021